

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[568] باُمور لا يعرفونها ، لهم ظاهر وباطن ، وحضورهم وغيا بهم متضادٌ ، يتعبون أنفسهم ويجهدونها ، ولكنهم لا يحصدون سوى الخيبة والخسران ، أمّا المتّقون والصالحون فإنهم مطهّرون من هذه الصفة ومنزّهون عنها . إلهي! وفّقنا لتطهير أنفسنا من كلّ آثار التكلّف والنفاق والتمرّد والطغيان . إلهي! إجعلنا في صفوف المخلصين الذين يستظلّون بظلّ حمايتك وحفظك ، والذين ينس الشيطان منهم . إلهي! ارزقنا اليقظة والذكاء ، كي نسارع في إحياء محتوى هذا القرآن الكبير ، وتعبئة كافّة القوى الإسلامية في أنحاء العالم ، ونسير في طريقك بقلب ولسان واحد ، لكسر شوكة أعداء الحقّ والحقيقة . آمين يا ربّ العالمين . * *

* "إنّته سورة (ص)" "وانتهاء المجلد الرابع عشر"